

معجم البلدان

قتاد بالضم مرتجل علم في ديار سليم قرب الحجاز كذا ضبطه لأبي الفتح نصر ووجدته
للعمراني بالفتح فقال قتاد علم لبني سليم .

قتائد بالضم وبعد الألف ياء مهموزة ودال بغير هاء قال الأديبي اسم موضع .
قتائدة مثل الذي قبله وزيادة هاء قال الأزهري جبل وقال الأديبي ثنية مشهورة وأنشد حتى
إذا أسلكوها في قتائدة شلا كما تطرد الجمالة الشردا .

قتائدات كأنه جمع الذي قبله جمع في الشعر على قاعدة العرب في أمثال له لإقامة الوزن
وهو جبل وقيل قتائدات نخيل بين المنصرف والروحاء قال كثير فكدت وقد تغورت التوالي وهن
خواضع الحكومات عوج وقد جاوزن هضب قتائدات وعن لهن من ركك شروج أموت صبا به وتجللتني وقد
أتهمن مردمة ثلوج .

قتبان بالكسر ثم السكون وباء موحدة وآخره نون يجوز أن يكون جمع قتب مثل خرب وخربان
موضع في نواحي عدن .

قتنذة بلدة بالأندلس ثغر سرقسطة كانت بها وقعة بين المسلمين والأفرنج استشهد بها إمام
المحدثين بالأندلس القاضي أبو علي الحسين بن محمد بن فيره بن حيون بن سكرة الصدفي
السرقسطي في ربيع الأول سنة 415 عن ستين سنة وكان أمير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين
ألزمه أن يقلده القضاء بمرسية في شرقي الأندلس فتقلده على كره منه في سنة 505 ثم استعفى
من القضاء فلم يعفه فاختم مدة وخضع حتى أعفاه وهو مغضب عليه فكتب ابن فيره إلى أمير
المسلمين كتابا يقوم فيه بعذره وضمنه حديثا ذكره بإسناد له عن إبراهيم بن أبي عيلة قال
بعث إلي هشام بن عبد الملك وقال يا إبراهيم إنا قد عرفناك صغيرا واخترناك كبيرا فرضينا
سيرتك وحالك وقد رأيت أن أخالطك بنفسي وخاصتي وأشركك في عملي وقد وليتك خراج مصر فقلت
أما الذي عليه رأيك يا أمير المؤمنين فإن تعالى يجزيك ويثيبك وكفى به جازيا ومثيبا
وأما الذي أنا عليه فما لي بالخراج بصر وما لي عليه قوة قال فغضب حتى اختلج وجهه وكان
في عينيه قبل فنظر إلي نظرا منكرا ثم قال لي لتلين طائعا أو لتلين كارها قال فأمسكت عن
الكلام حتى رأيت غضبه قد انكسر وسورته قد طفئت فقلت يا أمير المؤمنين أتكلم قال نعم قلت
إن سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال
فأبين أن يحملنها وأشفقن منها فوالله يا أمير المؤمنين ما غضب عليهن إذ أبين ولا أكرههن
إذ كرهن وما أنا بحقيق أن تغضب علي إذ أبيت أو تكرهني إذ كرهت قال فضحك هشام حتى بدت
نواجذه ثم قال يا إبراهيم أبيت إلا فقها قد رضينا عنك وأعفيناك قال فأجابته أمير

المسلمين بما آنسه وحضه على الرجوع إلى إفادة الناس ونشر العلم ولهذا الرجل فضائل كثيرة ورحلة إلى المشرق لقي فيها جماعة وعمل له القاضي عياض مشيخة في عدة أجزاء كتبت هذا منها وكانت بخط أبي عبيد الله الأشيري